التاريخ: 19 أكتوبر 2026 **No. H.K/UA/05/026**

إستغاثة عاجلة

الخلية الأمنية المشتركة تنفذ حملات إعتقال في الروصيرص، السودان

في الفترة من الثاني عشر إلى السابع عشر من أكتوبر 2026، إعتقلت الخلية الأمنية المشتركة بإقليم النيل الأزرق أكثر من سبعة مدنيين من مدينة الروصيرص، بالإشتباه في تعاونهم مع الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال. أُحتُجز المعتقلون بمعزل عن العالم الخارجي، مما أثار مخاوف واسعة من إحتمال تعرضهم للتعذيب.

كثّفت الخلية الأمنية المشتركة حملات الإعتقال في مدينة الروصيرص، وفيما يلي أسماء المعتقلين الذين تأكد **HUDO Centre** من إعتقالهم:

بتاريخ 12 أكتوبر **2026**، إعتقلت الخلية الأمنية المشتركة السيد/ الريح يونس بابكر (54 عاماً، من سكان الروصيرص ويعمل لدى مفوضية العون الإنساني). الريح هو شقيق السيد/ محمد يونس بابكر، أحد قيادات الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال (جناح الحلو)

في يوم **13** أكتوبر **2026**، إعتقلت الخلية الأمنية المشتركة السيد/ الباقر سعد (**45** عاماً، يعمل في مجال البناء ويقيم في الروصيرص). كان الباقر سعد قد تلقى إتصالاً هاتفياً من شخص طلب منه الحضور إلى الدمازين لمناقشة فرصة عمل، لكنه لم يعد إلى منزله، وتبيّن لاحقاً أنه أعتُقل من قبل الخلية الأمنية. يُعزى سبب إعتقاله إلى عمله في موقع بناء منزل بمدينة الروصيرص يعود إلى السيد/ أحمد شمبل، وهو عضو بالحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال (الحلو).

في نفس اليوم (**13** أكتوبر **2026**) أيضاً، إعتقلت الخلية الأمنية المشتركة السيد/ جبارة عبد الله، لأسباب لم تُعرف حتى الآن.

بتاريخ **14** أكتوبر **2026**، إعتقلت الخلية الأمنية المشتركة السيد/ بكري محمود (42 عاماً وهو موظف بإدارة الأراضي بالولاية). الجدير بالذكر بأنه كان محتجزاً لأكثر من ثلاثة أشهر قبل أن تبرئه المحكمة من التهم التي كانت في مواجهته، ويعتبر هذا إعادة إعتقال.

بتاريخ **16** أكتوبر **2026**، إعتقلت الخلية الأمنية المشتركة كلاً من السيد/ الفاتح عوض النور (33 عاماً، سائق ومن سكان مدينة الروصيرص) والسيد/ الجيلي عبد الله جابر بامسيكة (32 عاماً، يعمل متطوع في جمعية الهلال الأحمر السوداني). جرى إعتقالهما الإثنين من منزليهما.

في 17 أكتوبر **2026**، إعتقلت الخلية الأمنية المشتركة كلٍ من السيد/ السر محمد التور (42 عاماً، موظف بوزارة المالية بالولاية) والسيد/ عبد الباسط كمال محمد التور (28 عاماً). المعتقلين الإثنين هما من أقارب السيد/ مجدي محمد التور، الذي إنشق عن الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال بقيادة مالك عقار، وإنضم إلى الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال بقيادة عبد العزيز الحلو.

أفادت مصادر موثوقة ل **HUDO Centre** بأن المعتقلين محتجزون بحوش الإستخبارات داخل مقر الفرقة الرابعة مشاة في الدمازين، وقد مُنعوا من التواصل مع محاميهم وأفراد أسرهم، الأمر الذي أثار مخاوف من إحتمال تعرضهم للتعذيب.

أفاد أحد قيادات المجتمع المحلي **HUDO Centre** بأن جميع المعتقلين ينتمون إلى قبيلة الهمج، وهي القبيلة نفسها التي ينتمي إليها الملك/ أبو شوتال، أحد قادة قوات الدعم السريع المعروفين.

يعرب **HUDO Centre** عن قلقه إزاء سلامة المدنيين في السودان خلال هذه الفترة العصيبة من القتال بين القوات المسلحة السودانية وتحالف تأسيس، ويدعو السلطات السودانية إلى ما يلي:

- ضمان سلامة جميع المعتقلين وسلامتهم الجسدية، ومنع تعرّضهم للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، وتمكينهم فوراً من التواصل مع محاميهم والحصول على الرعاية الطبية وزيارة أسرهم.
- الإفراج عن جميع المحتجزين تعسفياً، أو تقديمهم إلى محكمة مستقلة ومختصة وفقاً لضمانات المحاكمة العادلة والإجراءات القانونية الواجبة.
- إجراء تحقيقات مستقلة ونزيهة، ومساءلة كل من تثبت مسؤوليته عن الإحتجاز التعسفي أو التعذيب أو غيرهما من الإنتهاكات.
- ضمان عدم إستهداف المدنيين لمجرد صلات القرابة أو الإنتماءات السياسية أو ممارستهم أعمالاً وأنشطة مدنية إعتيادية.

يحث **HUDO Centre** المجتمع الدولي وآليات الأمم المتحدة المعنية ومنظمات حقوق الإنسان على إثارة هذه الحالات بصورة عاجلة مع السلطات السودانية، والتحقق من أماكن وجود المعتقلين وأوضاعهم الصحية وسلامتهم، وإتخاذ التدابير المناسبة لمنع وقوع مزيد من الانتهاكات.

معلومات إضافية

الدمازين هي عاصمة ولاية النيل الأزرق، وتوجد فيها مقر قيادة القوات المسلحة السودانية بالولاية. أما الروصيرص، فهي ثاني أكبر مدينة في بالولاية.

قد تصاعدت حملة الإعتقالات منذ سيطرة تحالف تأسيس على محليتي قيسان والكرمك، وتُنفَّذ عمليات الإعتقال بصورة إنتقائية، حيث تستهدف أفراد قبائل محددة من مكونات الفونج (مثل الهمج)، إضافة إلى قبائل أخرى لها قيادات ضمن تحالف تأسيس. قد أُبلغ عن العديد من حالات الإعتقال التعسفي الأخرى في إقليم النيل الأزرق. فعلى سبيل المثال:

في يوم **18** أغسطس **2026**، إعتقلت الإستخبارات العسكرية التابعة للقوات المسلحة السودانية السيد/ مهيمن فيصل آدم الحسن من ساحة مقابر الدمازين. يُعزى سبب إعتقاله إلى كونه إبن شقيق القائد/ الحسن آدم الحسن، والذي إنشق عن الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال/ مالك عقار، وإنضم إلى الحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال/ عبد العزيز الحلو. في يوم **23** أغسطس **2026** أُفرجت عنه الإستخبارات العسكرية دون شروط.

في يوم **21** سبتمبر **2026**، إعتقلت الإستخبارات العسكرية للقوات المسلحة السودانية السيد/ صديق ود بندا في بمدينة بلقوة. خضع للإستجواب وأُحتُجز بمعزل عن العالم الخارجي حتى يوم **2** أكتوبر **2026** حين أُفرج عنه بعد توقيعه تعهداً بعدم التواصل مع أي من أفراد أو جنود تحالف تأسيس. وفقاً لما ورد أثناء الاستجواب، فإن سبب إعتقاله كان تلقيه إتصالاً هاتفياً من القائد/ الحسن آدم، التابع للحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال/ عبد العزيز الحلو.

الحقوق المنتهكة :الحق في الحرية الشخصية

- المادة 46 من الوثيقة الدستورية 2019.
- المادة 6 من الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب.
- المادة 9 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.
- المادة 9 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.